لسان العرب

(حجل) الحَجَل القَبِيح وقال ابن سيده الحَجَل الذكور من القَبِيح الواحدة حَجَلَة وحرَجْلانٌ والحَجَل على اسم للجمع ولم يجيء الجمع على فِعْلَى إلا حرفان هذا والظَّيرُ بي جمع ظَرَبان وهي دُوَيْبَة منتنة الريح قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَان يخاطب عبد الملك بن مروان ويعتذر إليه لآلِه كان مع عبد الله بن الزبير فارحم أُمَّيَيْبِيَّتِي الَّذِينَ كَأَنَّهُمْ حَجَلٌ تَدْرَجُ بِالشَّرَبَةِ وَوَقَّعُ أَدْرُو لَتَرَحَمَنِي وَتَقْدِيلُ تَوْبَتِي وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فَأَيُّنَ الْمَدْفَعِ ؟ فقال عبد الملك إلى النار الأزهري سمعت بعض العرب يقول قالت القَطَا للحَجَل حَجَلٌ حَجَلٌ تَفِرُّ في الجَبَلِ من خَشْيَةِ الوَجَلِ فقالت الحَجَلُ للقطا قَطَا قَطَا بَيَضُكَ ثِنْدُنَا وَبَيَضِي مَائِنَا الأزهري الحَجَلُ إِنْثَاءُ اليَعَاقِيبِ وَالْيَعَاقِيبُ ذَكَورُهَا وَرَوَى ابْنُ شَمِيلٍ حَدِيثًا أَنَّ النَّبِيَّ أ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قَرِيشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الحَجَلِ قَالَ النَّضْرُ الحَجَلُ يَأْكُلُ الحَبِيَّةَ بَعْدَ الحَبَةِ لَا يُجِدُّ فِي الأَكْلِ قَالَ الأزهري أَرَادَ أَنَّهُمْ لَا يُجِدُّونَ فِي إِجَابَتِي وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي اللِّسَانِ إِلَّا الخَطِيئَةُ بَعْدَ الخَطِيئَةِ يَعْنِي النَّادِرَ القَلِيلَ وَفِي الحَدِيثِ فَاصْطَادُوا حَجَلًا هُوَ القَبِيحُ الأزهري حَجَلُ الإِبِلِ صَغَارُ أَوْلَادِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الحَجَلُ صِغَارُ الإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا قَالَ لَبِيدُ يَصِفُ الإِبِلَ بِكثرة اللَّبَنِ وَأَنَّ رُؤُوسَ أَوْلَادِهَا صَارَتْ قُرْعًا أَيَّ صُلُوعًا لِكثرتِهَا مَا يَسِيلُ عَلَيْهَا مِنْ لَبَنِهَا وَتَتَحَلَّبُ أُمَّهَاتُهَا عَلَيْهَا لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ مِنْ رُؤُوسِهَا لَهَا فَوْقَهَا مِمَّا تَوْلَفَ وَاشْلُ .) * قوله « تولى » كذا في الأصل هنا وسبق في ترجمة قرع تحلب بدل تولى ولعل ما هنا محرف عن تو كف بالكاف أي سال وقطر) .

قال ابن السكيت استعار الحَجَلُ صغارا الإِبِلِ قال ابن بري وجدت هذا البيت بخط الأَمْدِيِّ قَرَّعَتْ أَيَّ تَقَرَّعَتْ كَمَا يُقَالُ قَدَّمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ وَخَدَّ بِمَعْنَى تَخَدَّ وَوَيْدَلْتُكَ عَلَى صِحَّتِهِ أَنَّ قَوْلَهُمْ قُرَّعَ الفَصِيلُ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أُزِيلُ قَرَّعُهُ بِجَرِّهِ عَلَى السَّبْبِ مَثَلُ مَرَّضُهُ فَيَكُونُ عَكْسَ المَعْنَى وَمِثْلُهُ لِلجَعْدِيِّ لَهَا حَجَلٌ قُرَّعُ الرُّؤُوسِ تَحَلَّبَتْ عَلَى هَامِيهِ بِالصَّيْفِ حَتَّى تَمَوَّسَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبَّمَا أَوْقَعُوا ذَلِكَ عَلَى فَتَايَا المَعَزِ قَالَ لِقَمَانَ العَادِيَّ يَخْدَعُ ابْنِيَّ تَرَقُّنَ بَغْنَمِهِ عَنْ إِبِلَيْهِمَا اشْتَرَى يَاهَا يَا ابْنِيَّ تَرَقُّنَ إِنَّهَا لَمَعَزَى حَجَلٌ بِأَحْقِيقِهَا عَجَلٌ يَقُولُ إِنَّهَا فَتَيْبَةٌ كالحَجَلِ مِنَ الإِبِلِ وَقَوْلُهُ بِأَحْقِيقِهَا عَجَلٌ أَيَّ أَنَّ ضُرُوعَهَا تُضْرَبُ إِلَى أَحْقِيقِهَا فَهِيَ كَالقِرْبِ المملوءة كل ذلك عن ابن الأعرابي قال ورواه بعضهم أَنَّهَا لَمَعَزَى حَجَلٌ بِكسر

الحاء ولم يفسره ابن الأعرابي ولا ثعلب قال ابن سيده وعندي أنهم إنما قالوا حَجَل
فيمن رواه بالكسر إبتاعاً لعَجَل والحَجَلَة مثل القُبَيْة ودَجَلَة العروس معروفة وهي
بيت يُزَيِّن بالثياب والأسرَّة والستور قال أدهم بن الزَّعْرَاء وبالْحَجَل المقصور
خَلْف طُهورنا نَوَاشِيءٌ كَالغِرْزِ لِأَن زُجِّلُ عِيونُهَا وفي الحديث كان خاتَم النبوة مثل
زِرِّ الحَجَلَة بالتحريك هو بيت كالقُبَيْة يستر بالثياب ويكون له أزرار كبار ومنه
حديث الاستئذان ليس لبيوتهم سُتُور ولا حِجَال ومنه أَعْرُوا النساء يَلْزَمُنَ الحِجَال
والجمع حَجَل وحِجَال قال الفرزدق رَقَدَن عليهن الحِجَال المُسَجَّف قال الحِجَال وهم
جماعة ثم قال المُسَجَّف فَذَكَرَ لِأَن لفظ الحِجَال لفظ الواحد مثل الجِرَاب والجِدَاد
ومثله قوله تعالى قال مَنْ يُحْيِي العِطَام وهي رَمِيم ولم يقل رَمِيمَة ودَجَل
العروس اتَّخَذَ لها حَجَلَة وقوله أَنشده ثعلب ورابعة أَلَا أُدَجِّلُ قِدْرَنَا على
لَحْمِهَا حين الشتاء لِنَشْبِعَها فسرهُ فقال نسترها ونجعلها في حَجَلَة أَي إِننا نطعمها
الضيفان اللَّيْث الحَجَل والحَجَلُ القَيْدُ يفتح ويكسر والحَجَلُ مشي المُقَيِّد ودَجَل
يَدَجُّلُ حَجَلًا إِذَا مشى في القيد قال ابن سيده ودَجَل المُقَيِّد يَدَجُّلُ وَيَدَجُّلُ
حَجَلًا ودَجَلَانًا ودَجَّجَل نَزَا في مشيه وكذلك البعير العَقِير الأَزْهري الإنسان إِذَا
رفع رَجْلًا وتَرَبَّثَ في مشيه على رَجْلٍ فقد حَجَل ونَزَوَانُ الغُرَاب حَجَلُهُ وفي
الحديث أَن النبي A قال لزيد أَنت مَوْلانا فَحَجَل الحَجَل أَن يرفع رَجْلًا وَيَقْفُزُ
على الأخرى من الفَرَح قال ويكون بالرجلين جميعاً إِلا أَنه قَفْزٌ وليس بمشي قال
الأزهري والحَجَلان مَشِيَة المُقَيِّد يقال حَجَل الطائرُ يَدَجُّلُ وَيَدَجُّلُ حَجَلًا كما
يَدَجُّلُ البعير العَقِير على ثلاث والغُلامُ على رَجْلٍ واحدة وعلى رجلين قال الشاعر فقد
بَهَأَتْ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالُهَا وَسَيْفٌ كَرِيمٌ لا يزال يَصُوعُهَا يقول قد أَنَسَتْ صِغَارُ
الإبل بالحاجلات وهي التي ضربت سُوقُهَا فمشت على بعض قوائمها وبسيف كريم لكثرة ما
شاهدت ذلك لِأَنه يُعَرِّقُ قَيْدُهَا وفي حديث كعب أَجْدُ في التوراة أَن رجلاً من قريش
أَوْ بِشَ الثَّنَايا يَدَجُّلُ في الفتنه قيل أَراد يتبختر في الفتنه وفي الحديث في صفة
الخيال الأَقْرَحُ المُحَجَّجَل قال ابن الأثير هو الذي يرتفع البياض في قوائمه في موضع
القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين لِأَنها مواضع الأَحْجَال وهي الخلاخيل والقيود ومنه
الحديث أُمِّي الغُرُّ المُحَجَّجَلون أَي بِيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام
استعار أَثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه
الفرس ويديه ورجليه قال ابن سيده وَأَمَّا ما أَنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر وَإِنِّي
أَمْرُؤٌ لا تَقْشَعِرُّ ذُؤَابَتِي مِنَ الذِّئْبِ يَعْوِي والغُرَابِ والمُحَجَّجَل فَإِنَّه رواه
بفتح الجيم كَأَنه من التحجيل في القوائم قال وهذا بعيد لِأَن ذلك ليس بموجود في

الغُرَّبان قال والصواب عندي بكسر الجيم على أَنه اسم الفاعل من <جَّجَلٌ وفي الحديث إنَّ المرأَةَ الصالحة كالغُرَّاب الأَعْصَم وهو الأَبيض الرجلين أَو الجناحين فإن كان ذهب إلى أَن هذا موجود في النادر فرواية ابن الأَعرابي صحيحة والحَجَّجُل والحَجَّجُل جميعاً الخَلَاخَال لغتان والجمع أَجْجَال و<جُجُول الأَزْهري روى أَبو عبيد عن أَصحابه حَجَّجُل بكسر الحاء قال وما علمت أَحداً أَجاز الحَجَل .

(* قوله « أَجاز الحَجَل » كذا في الأصل مضبوطاً بكسر الحاء وعبارة القاموس والحجل بالكسر ويفتح وكابل وطمر الخلال) غير ما قاله الليث قال وهو غلط وفي حديث عليٍّ قال له رجل إنَّ اللصوص أَخذوا حَجَّجَلِي امرأَتِي أَي خَلَاخَالِيهَا و<حَجَّجُل القيد >لَقَاتَاهُ قال عَدْرِيُّ بن زيد العَيْدِيَّيُّ أَعَازِلٌ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْرَعُ الفَتَى وطابقت في الحَجَّجَلَيْنِ مَشْهِي المَقِيَّد والحَجَّجُل البياض نفسه والجمع أَجْجَال ثعلب عن ابن الأَعرابي أَن المفضل أَنشده إِذَا حَجَّجَلٌ المِقْرَى يكون وَفَاؤُهُ تَمَامُ الذي تَهْوِي إِلَيْهِ المَوَارِد قال المِقْرَى القَدَح الذي يُقْرَى فيه وتَحَجَّجِلُهُ أَن تُصَبَّ فِيهِ لُبَيْبَةٌ قَلِيلَةٌ قَدْرٌ تَحْجِيلُ الفَرَسِ ثم يُوَفَّى المِقْرَى بالماء وذلك في الجُدُوبَةِ وَعَوَزِ اللَّيْبِنِ الأَصْمَعِي إِذَا حَجَّجَلٌ المِقْرَى أَي سَتَرَ بالحَجَّجَلَةِ ضَنْدًا به ليشربوه هم والتحجيل بياض يكون في قوائم الفرس كلها قال ذو مَيْعَةَ مُحَجَّجَلٌ القوائم وقيل هو أَن يكون البياض في ثلاث منهن دون الأُخرى في رَجَلٍ وَيَدَيْنِ قال تَعَادَى من قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بِهِيمٌ ولهذا يقال مُحَجَّجَلٌ الثَلَاثُ مطلق يدٌ أَو رجل وهو أَن يكون أَيْضاً في رجلين وفي يد واحدة وقال مُحَجَّجَلٌ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ أَو يكون البياض في الرجلين دون اليدين قال ذو عُرْسَةٍ مُحَجَّجَلٌ الرَّجْلَيْنِ إِلَى وَطْئِيفٍ مُمَسَّكُ اليَدَيْنِ أَو أَن يكون البياض في إِحْدَى رِجْلَيْهِ دُونَ الأُخْرَى ودون اليدين ولا يكون التحجيل في اليدين خاصة إِلا مع الرجلين ولا في يد واحدة دون الأُخرى إِلا مع الرجلين وقيل التحجيل بياض قَلْبٍ أَو كَثْرَتِي يَبْلُغُ نِصْفَ الوَطْئِيفِ وَلَوْنٌ سَائِرُهُ مَا كَانَ فَإِذَا كَانَ بِيَاضَ التَحْجِيلِ فِي قَوَائِمِهِ كُلِّهَا قَالُوا مُحَجَّجَلٌ الأَرْبَعُ الأَزْهري تقول فرس مُحَجَّجَلٌ وفرس بادٍ جُجُولُهُ قال الأَعْمَشُ تَعَالَوْا فَإِنَّ العِلْمَ عِنْدَ ذَوِي النُّهُيِّ مِنَ النَّاسِ كَالْبَلَاءِ بَادٍ جُجُولُهَا قال أَبو عبيدة المُحَجَّجَلُ مِنَ الخَيْلِ أَن تَكُونَ قَوَائِمُهُ الأَرْبَعُ بِرَيْضاً يَبْلُغُ البِيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ الوَطْئِيفِ أَو نِصْفَهُ أَو ثَلَاثِيَهُ بَعْدَ أَن يَتَجَاوَزَ الأَرْسَاغَ وَلَا يَبْلُغُ الرِّكْبَتَيْنِ والعُرُوقُ وَوَيْدَيْنِ فيقال مُحَجَّجَلٌ القوائم فَإِذَا بَلَغَ البِيَاضُ مِنَ التَحْجِيلِ رِكْبَةَ اليَدِ وَعُرُوقَ الرِّجْلِ فَهُوَ فَرَسٌ مُحَجَّجَلٌ فَإِنَّ كَانَ البِيَاضُ بِرِجْلَيْهِ دُونَ اليَدِ فَهُوَ مُحَجَّجَلٌ إِذْ جَاوَزَ الأَرْسَاغَ وَإِنَّ كَانَ البِيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمٌ فَإِنَّ كَانَ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمِ دُونَ رِجْلِ أَو دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّجَلٌ الثَلَاثُ مُطْلَقٌ اليَدِ أَو الرِّجْلِ وَلَا يَكُونُ

التحجيل واقعاً بيد ولا يدين إلا أن يكون معها أو معها رجلاً أو رجلاً قال الجوهري التحجيل بياض في قوائم الفرس أو في ثلاث منها أو في رجله قل أو كثُر بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لأنها مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقُيود يقال فرس مُحَجَّجٌ ل وقد حُجِّجَت قوائمُه تَحْجِيلًا وإِنَّهَا لَذَاتُ أَحْجَالٍ فَإِنْ كَانَ فِي الرَّجْلَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّجٌ لَ الرَّجْلَيْنِ وَإِنْ كَانَ بِإِحْدَى رِجْلَيْهِ وَجَاوَزَ الْأَرْسَاغَ فَهُوَ مُحَجَّجٌ لَ الرَّجْلِ الْيَمْنَى أَوْ الْيَسْرَى فَإِنْ كَانَ مُحَجَّجٌ لَ يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ شِقٍِّ فَهُوَ مُمَسَّكٌ الْأَيْمَانَ مُطْلَقٌ الْأَيْسَرَ أَوْ مُمَسَّكٌ الْأَيْسَرَ مُطْلَقٌ الْأَيْمَانَ وَإِنْ كَانَ مِنْ خِلَافِ قَلْبٍ أَوْ كَثُرَ فَهُوَ مَشْكُوكٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأُخِذَ تَحْجِيلُ الْخَيْلِ مِنَ الْحَجَلِ وَهُوَ حَلَقَةُ الْقَيْدِ جُعِلَ ذَلِكَ الْبِيَاضُ فِي قَوَائِمِهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَيْدِ وَيُقَالُ أَحْجَلُ الرَّجُلُ بَعِيرُهُ إِحْجَالًا إِذَا أُطْلِقَ قَيْدُهُ مِنْ يَدِهِ الْيَمْنَى وَشَدَّه فِي الْأُخْرَى وَحَجَّجَ لَ فُلَانٌ أَمْرَهُ تَحْجِيلًا إِذَا شَهَّرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَهْجُو لَيْلَى الْأَخْذِيْلِيَّةَ أَلَا حَيْيَا هِنْدًا وَقَوْلًا لَهَا هَلَا فَقَدِ رَكِبَتْ أَمْرًا أَغْرَسَ مُحَجَّجًا وَالتَّحْجِيلُ وَالصَّلَابُ سِمَتَانِ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلَابُهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ زَنَا إِذَا الْقِدْرُ حُجِّجَتْ وَأُلْقِيَتْ عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سُبُورُهَا حُجِّجَتْ الْقِدْرُ أَيِ سُبُورَتِ كَمَا تُسُبَّرُ الْعُرُوسُ فَلَا تَدِيرُزُ وَالتَّحْجِيلُ بِيَاضٌ فِي آخِلِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ وَضَرْعِ مُحَجَّجٍ لَ بِهِ تَحْجِيلٌ مِنْ أَثَرِ الصَّرَارِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ عَنْ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّجٌ لَ وَالْحَجَّجَاءُ مِنَ الضَّأْنِ الَّتِي ابْتَدَعَتْ أَوْ طِفَفَتْهَا وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ تَقُولُ مِنْهُ نَعُوجَةُ حَجَّجَاءُ وَحَجَّجَاتٌ عَيْنُهُ تَحْجِيلٌ حُجُولًا وَحَجَّجَاتٌ كَلَاهِمَا غَارَتْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو فَتَمُصِّجُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ لِحِينًا وَسُنْدِيَةً وَصَلَاهُ عَيْبُوبٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقِدَاحِ وَقَالَ آخِرُ فِي الْإِفْرَادِ دُونَ الْإِضَافَةِ حَوَاجِلُ غَائِرَةِ الْعُيُونِ وَحَجَّجَاتُ الْمَرْأَةِ بِنَانِهَا إِذَا لَوَّزَتْ خِضَابَهَا وَالْحُجَّجَاءُ الْمَاءُ الَّذِي لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ وَالْحَوَّجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الْأَسْفَلُ وَقِيلَ الْحَوَّجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ شَدِيدَةً قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شَدِيدَةً السُّكْرُجَاتُ وَنَحْوَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَّجَلَةُ قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُؤُورِ قَلَاتَانِ أَوْ حَوَّجَلَاتَا قَارُورِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي رِجْزِ الْعَجَّاجِ قَلَاتَانِ فِي لَحْدَيْهِ صَفَاءً مَذْقُورِ صِفْرَانِ أَوْ حَوَّجَلَاتَا قَارُورِ وَقِيلَ الْحَوَّجَلَةُ وَالْحَوَّجَلَةُ الْقَارُورَةُ فَقَطْ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَنظيره حَوَّجَلَةٌ وَحَوَّجَلَةٌ وَهِيَ لِلطَّائِرِ كَالْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ وَدَوَّجَلَةٌ وَدَوَّجَلَةٌ وَهِيَ وَعَاءُ التَّمْرِ وَسَوَّجَلَةٌ وَسَوَّجَلَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ وَقَوَّجَلَةٌ وَقَوَّجَلَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ .

(* قوله « وقوصرة وهي غلاف القارورة أَيْضاً » كذا في الأصل والذي في القاموس والصحاح واللسان في ترجمة قصر أنها وعاء التمر وكناية عن المرأة) وقوله كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِيلُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْحَقَ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ حَوْجَلَةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوَّضَ الْيَاءَ مِنْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ وَالْحَوَاجِيلُ الْقَوَارِيرُ وَالسَّوَّاجِلُ غُلْفُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ نَهْجُ تَرَى حَوْلهَ بَيْضَ الْقَطَا قَبِيصاً كَأَنَّهَ بِالْأَفْحِصِ الْحَوَاجِيلُ حَوَاجِيلٌ مُلَائِدَاتٌ زَيْتَانٌ مُجَرَّسَةٌ لَيْسَتْ عَالِيَةً مِنْ خُوصٍ سَوَاجِيلُ الْقَبِيصِ الْجَمَاعَاتُ وَالْقَطَاعُ وَالسَّوَّاجِيلُ الْغُلْفُ وَاحِدُهَا سَاجُولٌ وَسَوَّاجِلٌ وَتَحْجُلُ اسْمُ فَرَسٍ وَهُوَ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ تَكَاتَرُ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا وَتَحْجُلُ وَالذَّيْعَامَةُ وَالخَبَالُ وَالْحُجَيْلَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْحُجَيْلَاءِ شَرْبَةً يُدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَالِيلاً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ هَذَا الْفَصْلِ الْحُجَالُ السَّمُّ قَالَ الرَّاجِزُ جَرَّعَتْهُ الذَّيْفَانُ وَالْحُجَالَا